❁حصر للأحاديث ومعاني الكلمات ورواة الحديث :

المحاضرة الاولى

الحديث الأول

عن عبد الله بنِ مسعود - رضي الله تعالى عنه - قال : قال لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : { يا معشرَ الشبابِ ، من استطاع منكمُ الباءَةَ فليتزوَّجْ ؛ فإنَّه أَغضُّ للبصرِ وأَحصنُ للفرجِ ، ومن لم يستطعْ فعليهِ بالصومِ ؛ فإنَّه له وجاء } متفق عليه.

اسم الصحابي الراوي للحديث : عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

معاني أهم مفردات الحديث :

= معشر : جماعة يجمعهم أمر واحد ؛ كالشباب أو الشيوخ .

= الشباب (والشُبَّان) : جمع شاب ، ويمتد من سن البلوغ إلى سن الأربعين .

= الباءَة : لغة : الجماع ؛ واصطلاحا : مؤنةُ النكاح (من مهر ونفقة).

= أغَضُّ : أدعى إلى غض البصر؛ أي خفضِه عن النظر المحرَّم .

= أحصن : أدعى إلى إحصان الفرج؛ أي حفظِه وتحصيل عصمته.

= وِجاء : الوِجاءُ : هو رضُّ عروق الخصيتين حتى تنفضخ ؛ لتذهب بذلك شهوة الجماع .١

: الحديث الثاني

عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : { تُنكحُ المرأة لأربع : لمالِها ، ولحسبِها ، ولجمالِها ، ولدينِها ؛ فاظفر بذاتِ الدينِ تَرِبَتْ يداكَ } متفق عليه .

اسم الصحابي الراوي للحديث : هو أبو هريرة ؛ عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه .

معاني أهم مفردات الحديث :

= تنكح المرأة لأربع: أي : يُرغَب في نكاحها ؛ لأربع خصال .

= لحسبها : أي : للعز والشرف لها ؛ أو لأهلها .

= فاظفر بذات الدين : أي : فز بها واسبق غيرك اليها

= تَرِبَتْ يداك التصقت يداك بالتراب من شدة الفقر ؛ في كلام العرب يريدون بها الحث على فعل الشيء وعدم التفريط فيه ولا يريدون بها الدعاء !

- الحديث الثالث
- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنَّ النبي - صلى الله عليه وسلم - كان إذا رفَّأ إنسانا إذا تزوج قال : { بارك الله لك ، وبارك عليك ، وجمع بينكما في خير} حديث صحيح ؛ رواه أحمد في مسنده ، وصححه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان .
- # معاني أهم مفردات الحديث :
- رَفَّأ إنسانا إذا تزوَّج : هنَّأه بزواجه .
- الرِّفاء : الموافقة والسكون والطمأنينة

بارك الله لك: وضع البركة فيك ؛ والبركة هي دوام

خير: كلمة جامعة لأسباب السعادة كلها .

المحاضرة الثانية

مدخل إلى باب عِشرةِ النساء .

المراد بحسن العشْرة

= العشرة لغة :هي المخالطة ؛ مأخوذة من العشيرة .

= حسن العشرة شرعا :وجود الألفة والمودة والتراحم بين الزوجين !

الحديث الأول

عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : {من كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جارَهُ ، واستوصوا بالنساءِ خيرا ؛ فإنَّهُنَّ خُلِقْنَ من ضِلْع ، وإنَّ أعوج شيء في الضلع أعلاهُ ؛ فإن ذَهَبْتَ تُقيمُهُ كسرْتَهُ ، وإنْ تركتَهُ لم يَزَلْ أعوجَ ؛ فاستوصوا بالنساءِ خيرا } متفق عليه ، واللفظ للبخاري .ولِمسلم : { فإنِ استمتعت بها ، استمتعت وبها عِوَج ؛ وإنْ ذهبتَ تُقيمُها كسَرْتَها، وكَسْرُها طَلاقُها } .

معاني أهم مفردات الحديث :

= استوصوا : لِيوصِ بعضكم بعضا خيرا في نسائكم .

= ضلع : مفرد أضلاع ؛ وهي العظام المنحنية المُكوِّنة للقفص الصدري في جسم الإنسان .

= تُقيمُه : تجعلُه مستقيما .

- الحديث الثاني
- عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم - : { إنَّ شرَّ الناس عند الله منزلة يوم القيامة : الرجلُ يُفْضي إلى امرأته وتُفْضي إليهِ ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّها } أخرجه مُسلمٌ .
- # معاني أهمِ مفردات الحديث :
- = يُفضي إلى امرأته : أي يجامعها ؛ فالإفضاء يُراد به الجماع .

= ينشر سرها : أي ينشر ما يجري بينهما عند فعل الجماع .

- الحديث الثالث
- عن حكيمِ بنِ معاويةَ عن أبيه – رضي الله عنه – قال : " قلت : يا رسول الله ، ما حقُّ زوجِ أحدنا عليه ؟ " قال : { تُطعمُها إذا أكلتَ ، وتَكسوها إذا اكتسيتَ ، ولا تَضربِ الوجهَ ، ولا تُقَبِّح ، ولا تَهجُرْ إلا في البيتِ } حديث صحيح ؛ رواه أحمد وأبو داود
- # ترجمة حكيم بن معاوية :
- هو حكيمُ بنُ الصحابي الجليل معاويةَ بنِ حَيْدَةَ ؛ روى عن أبيه وروى عنه ولدُهُ بَهْز .
- # معاني أهم مفردات الحديث :
- = لا تقبح : لا تقل لها قبَّحك الله ، ونحو ذلك من كلام السب والشتم .
- = لا تهجر : لا تترك الدخول عليها والإقامة عندها ؛ فالهجر هنا : من الهجران بمعنى البعد ؛ وهذا هو تفسير (الهجر) عند الجمهور. أما غيرهم فقد فسر هجره لها بتفاسير أخرى :
- منها : أن يترك جماعها .
- ومنها: أن يجامعها ويترك كلامها.
- ومنها: أن يجامعها ويوليها ظهره .
-

- **الحديث الرابع**
- عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم - : { لو أنَّ أحدَكم إذا أراد أنْ يأتِيَ أهله ؛ قال : بسم الله ، اللهمَّ جَنِّبنا الشيطان ، وجَنِّب الشيطان ما رزقتنا ؛ فإنَّه إنْ يُقَدَّرْ بينهما ولد في ذلك ، لم يَضُرَّهُ الشيطانُ أبَدا } متفق عليه .
- # اسم الصحابي الراوي للحديث : هو عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .
- # معاني أهم مفردات الحديث :
- = لو : للتمني .
- = يأتي أهله : أي : يجامع زوجته ؛ والأصل في الأهل أنهم القرابة .
- = جنِّبنا الشيطان : أي أبعده منا .
- = الشيطان : هو في اللغة : مأخوذ من (شطن) بمعنى بعُدَ ؛ والعرب يطلقونه على كل عات متمرد من الجن والإنس والدواب ؛ والمقصود به هنا : إبليس اللعين ؛ الذي تمرد على الله عز وجل؛ فطرده سبحانه من رحمته ؛ وقصته مشهورة .
- = ما رزقتنا : الرزق لغة : الحظ ؛ وهو عام لكل ما يُنْتَفَع به ؛ والمقصود به هنا : الولد المتحصِّل من هذا الجماع .

= لم يضُرَّه الشيطان : أي : لم يصبه ضرر الشيطان ؛ لا في بدنه ولا في دينه .

المحاضرة الثالثة

المراد بالصَّداق

= الصَّداق لغة مأخوذ من الصِّدق ؛ لإشعارِه بصدق رغبة الزوج في الزوجة ! والصِّدق : مطابقة الأمر للواقع .

= الصّداقُ شرعا : هو العِوَضُ الذي يَقَدَّمُ للمرأة قبل عقد النكاح أو بعده مقابل استباحة الزوج بِضعها بالحلال .

الحديث الأول

عن أنس – رضي الله عنه – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – {أنَّه أعتق صَفِيَّةَ وجعل عِتْقَها صَداقَها } . متفق عليه .

ترجمة صفية :

هي أُمُّ المؤمنين ، صفيةُ بنتُ حُيَيّ بنِ أخطب – أحد زعماء يهود بني النضير – كانت زوجة لكنانة بن أبي الحقيق قبل مقتله في خيبر سنة ست للهجرة ووقوعها هي في الأسر ؛ وقد حرَّرها رسول الله - صلى الله عليه وسلم – ثمَّ تزوجها جبرا لخاطرها ؛وقد توفيت سنة (٥٠هـ)

- الحديث الثاني
- عن أبي سَلَمَةَ بْنِ عبدِ الرحمن – رضي الله عنه – أنَّه قال : سَأَلتُ عائشةَ – رضي الله عنها – كم كان صَداقُ رسول الله – صلى الله عليه وسلَّم ؟ قالت : كان صداُقُهُ لأزواجِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوْقِيَّة وَنَشّا ، قالت : أَتدري ما النَّشُّ ؟ قال : قُلتُ : لا ! قالت : نِصْفُ أُوقِيَّة ؛ فتلكَ خَمْسُمائِةِ دِرْهَم ؛ فهذا صَداقُ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لأزواجه . رواه مسلم .
- # ترجمة أبي سلمة :هو أبو سلَمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ بن عوف الزهري القرشي ، يُقالُ : إنَّ اسمَهُ كنيتُه . أحدُ فقهاءِ المدينة المشهورين بالفقه ؛ كان كثير الحديث واسع الرواية ، سمع عن جماعة من الصحابة وأخذ عنه جماعة . توفي سنة (١٠٤هـ) وهو في سبعينَ سنة .
- # معاني أهمِ مفردات الحديث :
- = أوقية : أي أوقية الحجاز ؛ وهي أربعون درهما .
- = نَشَّا : أي : عشرون درهما ؛ لأن النش نصفُ أوقية .

= خمسُمِائَة درهم :قيَّمها المتخصصون فوجدوها تعادل (١٤٠) ريالا عربيا سعوديا .

-
- الحديث الثالث
- عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال : لما تزوج علي فاطمة – رضي الله عنها – قال له رسول الله – صلى الله عليه وسلم - : { أَعطها شيئا } قال : ما عندي

شيء ، قال : { فأينَ دِرْعُكَ الحُطَمِيَّةُ ؟ } . حديث صحيح رواه :أبو داود والنسائي وصححه الحاكم .

- التعريف بفاطمة – رضي الله عنها - :
- هي أصغر بنات الرسول – صلى الله عليه وسلم – تزوجها علي في رمضان من السنة الثانية الهجرية ، وبنى عليها في شهر ذي الحجة .
- ولدت لعلي : الحسن والحسين والمحسن وزينب ورقية وأم كلثوم . توفيت بالمدينة المنورة بعد وفاة أبيها - صلى الله عليه وسلم – بثلاثة أشهر.
- # معاني أهمِ مفردات الحديث :
- = درعك : أي درع علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ؛ والدرع : لباس من حديد يقي المحارب أذى السلاح .
- = الحطمية : نسبة إلى قبيلة (حُطَمةَ) التي كانت مشهورة بصناعة الدروع .

الحديث الرابع

عن عَلْقَمَةَ عن ابنِ مسعودٍ : أَنَّه سُئِلَ عنْ رجلٍ تزوَّجَ امرأة ؛ ولم يَفْرضْ لها صَداقا ، ولم يدخُلْ بها حتى مات ؛ فقال ابنُ مسعودٍ : لها مثلُ صَداقِ نسائِها ، لا وَكْسَ ولا شَطَطَ ، وعليها العِدَّةُ ، ولها الميراث ؛ فقام مَعْقِلُ بْنُ سِنانٍ الأشْجَعِيُّ ، فقال : قضى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في بَرْوَعَ بِنْتِ واشِقٍ – امرأة منا – مِثْلَ ما قَضَيْتَ ، ففرح بها ابنُ مسعودٍ . حديث صحيح ؛ رواه أحمدُ والأربعةُ ، وصححه الترمذيُّ وجماعة .

ترجمة علقمة :

هو علقمة بنُ قيسٍ النخعي ؛ عمُّ الأسود النخعي ؛ تابعي جليل ؛ روى عن عمر بن الخطاب وابن مسعود ، واشتهر بحديث ابن مسعود وصحبته . توفي سنة إحدى وستين هجرية .

معاني أهمِ مفردات الحديث :

= لم يفرض : أي: لم يقدِّر.

= وكس :الوكس هو النقص .

= شطَطَ : الشطط هو الجوْرُ ، أو مجاوزة القدر في كل شيء .

= لا وكسَ ولا شَطَطَ : أي : لا نقصان ولا زيادة .

= بَروع بنت واشق : امرأة من قبيلة أشجع ؛ تزوجها هلال بن أمية.

المحاضرة الرابعة :

المراد بالوليمة .

= الوليمة لغة : مشتقة من الوَلْمِ وهو الجمع ؛ لأنَّ الزوجين يجتمعان، والفعل منها (أَوْلَمَ) .

= الوليمة اصطلاحا: كلُّ طعام يَتَّخَذُ لسرور حادث.

المرادُ بوليمة العرس .= هي الطعام الذي يتخذ عند الإملاك وكذلك الطعام الذي يتخذ عند الدخول.

- الحديث الأول
- عن أنس بن مالكٍ – رضي الله عنه – أنَّ النبي – صلى الله عليه وسلم – رأى على عبدِ الرحمن ِ بن عوفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ فقال : { ما هذا ؟ } ؛ قال : يا رسول الله ، إني تزوجت امرأة على وَزْنِ نَواةٍ من ذهبٍ ، قال : { فبارك الله لك ؛ أولم ولو بشاةٍ } متفق عليه ، واللفظ لمسلم .
- # الصحابي الراوي للحديث :
- هو أنس بنُ مالك – رضي الله عنه -.
- # معاني أهم مفردات الحديث :
- = صفرة : أي أثر زعفران .
- =على وزن : أي : على مقدار.
- = نواة من ذهب : هي وحدة وزن كانت معروفة لدى العرب وقتها .
- = أولِم : اتَّخِذْ وليمة ؛ أي اصنع طعاما بمناسبة زواجك .
- = ولو بشاة : أي : وعلى الأقل أن تكون وليمتك بواحدة من الغنم
- فإن لو هنا : للتقليل ؛ والشاة : هي مفرد شاء أو شياه ؛ أي غنم

- الحديث الثالث
- عن أنسٍ قال : أقام النبي – صلى الله عليه وسلم – بين خيبر والمدينة ثلاث ليالٍ يُبْنى عليه بِصَفِيَّةَ ؛ فدعوت المسلمين إلى وليمته ، فما كان فيها من خُبزٍ ولا لحم ؛

لا تنسونا من دعائكم أختكم جواانا

وما كان فيها إلا أنْ أَمَر بالأَنْطاعِ فبُسِطت؛ فأُلْقِيَ عليها التمرُ ، والأَقِطُ والسَّمنُ .

متفق عليه ، واللفظ للبخاري .

-
- # معاني أهمِ مفردات الحديث :
- = يُبْنى عليه بصفية : أي : يُبْنى عليه خباء جديد بسبب صفيــة؛

قال الرازي في مختار الصحاح : (بنى) على أهله يَبْني : زفَّها (بناء)؛ وكأنَّ الأصل فيه أنَّ الداخل بأهله كان يضربُ عليها قبَّة ليلة دخوله بها ؛ فقيل لكل داخل بأهله (بانٍ) .

= الأَنْطاعِ : وهو بساط من جلد .

= الأَقِطُ : شيء يُتَّخذُ من المخيض الغَنميّ .

- الحديث الرابع
- عن عُمَرَ بنِ أبي سَلَمَةَ قال : قال لي رسول الله – صلى الله عليه وسلم - : { يا غلام ؛ سمِّ الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك }
- # معاني أهمِ مفردات الحديث :
- = غلام : الغلام :هوالطفل من سن الولادة وحتى سن البلوغ ؛ وقد أطلق على الأجير والعبد من باب الاستعارة .
- = سمِّ الله : قل بسم الله .
- = كل مما يليك : أي : كل مما يُقارِبُكَ ؛ فالوَلْيُ هو القرب .
-

المحاضرة الخامسة :

= القسم لغة :

(القَسْم) بالفتح: مصدر قَسَمَ الشيء فانقسم ؛ وبابه ضربَ ،

والموضع (مَقْسِم) مثل مجلِس

و(القِسم) بالكسر: الحظ والنصيب من الخير".

= القسم بين الزوجات شرعا : هو إعطاءُ الزوجِ كلّ واحدة من زوجاته نصيبها وأداؤه حقها عليه .

-
- الحديث الأول
- عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أنَّ النبي – صلى الله عليه وسلم –قال : { من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما جاءَ يومَ القيامة وشِقُّه مائل } ، رواه أحمد والأربعة ، وسنده صحيح .
-
- # معاني أهم مفردات الحديث :
- = شِقُّه : (الشِقُّ) نصف الشيء"

= مائل : أي غير مستقيم .

- عن عائشة أنَّ سَودَةَ بنتَ زَمْعَة وهبت يومها لعائشة ، وكان النبي – صلى الله عليه وسلم – يقسم لعائشة يومَها ويوم سودة . متفق عليه.

- # ترجمة سَودَةَ :
- هي أم المؤمنين ؛ سَودَةُ بنتُ زَمْعَة – رضي الله عنها -؛ ثاني زوجات النبي – صلى الله عليه وسلم – تزوجها بمكة بعد وفاة خديجة – رضي الله عنها -. يقال أنها لمَّا أسنَّت خشيت أنْ تُطلق ؛ فقالت يا رسول الله : لا تطلقني ، واجعل يومي لعائشة فقبل ؛ فنزل
- قوله تعالى : { وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جُناح عليهما أن يصلحا صلحا والصلح خير} . توفيت بالمدينة سنة (٥٤هـ) .
-
- الحديث الثالث
- عن عائشة – رضي الله عنها – قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم – إذا صلى العصرَ دارَ على نسائه ، ثم يَدْنوا مِنهُنَّ . أخرجه مسلم .

- # معاني أهمِ مفردات الحديث :
- = دارَ على نسائه طاف عليهن وزارهن في بيوتهن .
- = يدنو منهنَّ : أي يقترب منهن ويداعبهنَّ بلمس وتقبيل من دون جماع
- . الحديث الرابع
- عن عائشة – رضي الله عنها – قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم – إذا أراد سفرا أَقْرَعَ بينَ نِسائه ؛ فأيُّتُهُنَّ خرج سهمُها خرَجَ بها معه . متفق عليه .
- # معاني أهمِ مفردات الحديث :
- أقرَعَ : استعمل القُرْعَةَ ؛
- سهمُها : نصيبُها ؛ قال الرازي في مختار الصحاح :"....والسَّهم
- أيضا : النصيب " .
-
-

المحاضرة السادسة :

المرادُ بالكفاءَة في النكاح.

الكَفاءَة لغة : هي المساواة والمماثلة ؛فالكُفءُ هو المساوي والمثل؛ . والكفاءَة في النكاح : هي المساواة بين الزوج والزوجة في أهلية كل واحد منهما للارتباط بالآخر ارتباط زواج ونكاح

المراد بالخيار في النكاح .

الخيار لغة : هو طلب خير الأمرين .

والخيار في النكاح : هو اختيار أحد الأمرين المتعلقين بالنكاح ؛ إما الإبقاء عليه أو فسخه (لعيب ما في أحد الزوجين) .

الحديث الأول

عن فاطمةَ بنتِ قَيسٍ – رضي الله عنها – أنَّ النبي – صلى الله عليه وسلم - قال لها : { انْكِحي أُسامةَ } رواه مسلم .

ترجمة فاطمة :

هي قرشية فِهْرِيَّة ؛ من المهاجرات الأول ؛ كانت ذات جمال وفضل وكمال . طلقها أبو عمرو بن حفص بن المغيرة ؛ فتقدم لخطبتها – بعد انقضاء عدتها - معاويةُ وأبو جهم ؛ فأخبرت الرسول – صلى الله عليه وسلم – بذلك ؛ فأمرها بنكاح أسامةَ مولاه ابنِ مولاه وقدمه عليهما .

بعضُ ما يؤخذُ من الحديث :

-
- الحديث الثاني
- عن عائشة – رضي الله عنها – قالت :" خُيِّرت بَريرَةُ على زوجها حِينَ عَتَقَتْ " . متفق عليه – في حديث طويل - .
- ولمسلم عنها - رضي الله عنها – "أنَّ زوجها كان عبدا "، وفي رواية عنها :" كان حرا " ؛ والأول أثبت .
- وصح عن ابن عباس - رضي الله عنه – عند البخاري " أنَّه كان عبدا" .
- # معاني أهمِ مفردات الحديث :
- خُيِّرَت : قال الرازي في مختار الصحاح :" خيَّره بين الشيئين : أي فوض إليه الخيار " – بفتح الخاء وكسرها .
- # ترجمة بريرة :
- هي أمة اشترتها عائشة – رضي الله عنها – ثم أعتقتها ؛ فصارت مولاة لها ؛ وكانت زوجة لعبد أسود أسمه مغيث ؛ يقال أنه كان يتبعها في سكك المدينة باكيا ؛ لفرط محبته لها . وقد خيرها الرسول – صلى الله عليه وسلم – أي : أعطاها حق البقاء مع زوجها أو فسخ العقد والانفصال عنه لأنه لم يزل عبدا فيما هي أصبحت بالعتق حرة.
-
- [تعريف الخُلْع :
- = الخلع في اللغة : مأخوذ من خَلَعَ الثوبَ ؛ خلع امرأته خُلْعا ، وخالعت المرأة بعلها : أرادته على طلاقها ببدل منها له فهي (خالِع) والاسم (الخُلْعَة) وقد (تخالعا) و(اختَلعَت) فهي (مختَلِعة) " .

- = والخلع شرعا : هو فراق الزوجة على مال
- عن ابن عباس – رضي الله عنه – أن امرأة ثابت بنِ قيس أتت النبي – صلى الله عليه وسلم – فقالت : يا رسول الله ؛ ثابتُ بنُ قيْسٍ ما أعيبُ عليه في خُلق ولا دين ، ولكنِّي أكره الكفر في الإسلام ؛ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم – : { أتردين عليه حديقته } ؟ فقالت : نعم ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم – : { اقبل الحديقة وطلقها تطليقة} ، رواه البخاري .وفي رواية له :" وأمره بطلاقها " .
- # ترجمة ثابت بن قيس :
- هو خزرجي أنصاري من أعيان الصحابة ، كان خطيبا للأنصار وللرسول - صلى الله عليه وسلم – ، شهد أُحدا وما بعدها ، وشهد له النبي - صلى الله عليه وسلم – بالجنة . أما امرأته ؛ فقيل هي زينب بنتُ عبد الله بنِ أبي بنِ سلول ، وقيل هي جميلة ، وقيل غير ذلك .
- # معاني أهمِ مفردات الحديث :
- = أكره الكفر في الإسلام : أي أكره من الاستمرار في العيش معه زوجة له الوقوع فيما يقتضي الكفر من النشوز وبغض الزوج ونحوهما .

= حديقته:أي بستانه ؛ ففي الرواية أنه كان تزوجها على حديقة نخل .

- **المحاضرة السابعة :**

تعريف الطلاق لغة وشرعا

الطلاق لغة : هو حَلُّ الوثاقِ

الطلاق شرعا : هو حلُّ عقدةِ التزويجِ

الحديث الأول :

عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال : كان الطلاق على عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأبي بكر وسنتين من خلافة عمرَ طلاقَ الثلاثِ واحدة ؛ فقال عمر : إن الناس قد استعجلوا في أمر كانت لهم فيه أناة ، فلو أمضيناه عليهم ؟ فأمضاه عليهم . رواه مسلم.

لا تنسونا من دعائكم أختكم جواانا

معاني أهمِ مفردات الحديث :

أناة : أي : مهلة .

أمضيناه عليهم : أي : لو أنفذنا عليهم طلاق الثلاث فألزمناهم بأنها ثلاث طلقات لا واحدة لمنعهم ذلك عن تتابع الطلقات .

عن أبي هريرة – رضي الله عنه – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال :{ إنَّ الله تجاوز عن أُمتي ما حدَّثت به أنفُسَها ما لم تعمل أو تكلَّم } متفق عليه .

معاني أهمِ مفردات الحديث :

= تجاوز صفح .

= ما حدثت به أنفسها : ما أخبرت به أنفسها ؛ والمقصود :ما يخطر بقلب الإنسان من وساوس

- عن ابن عباس – رضي الله عنهما – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال :{ إنَّ الله تعالى وَضَعَ عن أُمَّتي الخطأَ والنسيان ِوما استُكْرِهوا عليه } حديث صحيح ؛ رواه ابن ماجة والحاكم ، وصححه ابن حبّان والألباني وأحمد شاكر وغيرهم .
- # معاني أهمِ مفردات الحديث :
- = وضع عن أمتي أسقط عنها .
- = الخطأ : : الفعل غير المُتعمَّد .
- = النسيان ما يضاد الذكر والحفظ .

المحاضرة الثامنة :

الحديث الأول

عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال : إذا حرَّم امرأتَه ليس بشيء . وقال لقد كان لكم في رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أُسوة حسنة. رواه البخاري .ولمسلمٍ عن ابن عباس : إذا حرَّم الرجلُ امرأته فهو يَمين يُكَفِّرُها .

معاني أهمِ مفردات الحديث :

= ليس بشيء ليس بطلاق ؛ لا أنه لا حكم له أصلا .

= إذا حرَّم الرجلُ امرأته : إذا قال لها " أنت عليَّ حرام "

- = أنه ظهار - أي كقوله لزوجته " أنت علي كظهر أمي " – يلزم فيه كفارة الظهار ؛ وهذا هو المشهور من مذهب الإمام أحمد .

عن عائشة – رضي الله عنها – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : { رُفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصغير حتى يَكْبَرَ ، وعن المجنون حتى يَعقِل أو يفيق } ؛ رواه أحمد والأربعة إلا الترمذي ، وصححه الحاكم ، وأخرجه ابن حِبان .

١. # معاني أهمِ مفردات الحديث :

٢. = رُفع القلم عن ثلاثة رفع قلم الملائكة الكتبة ؛ بمعنى : أُزيل التكليف والمؤاخذة على التقصير عن ثلاثة أنواع من الناس .

٣. = يكبر : أي : يبلغَ ؛ وقيل : يطيقَ الصيام ويحصي الصلاة .

= المجنون : أي : زائل العقل ؛ فيدخل فيه السكران .

= يفيق : أي : يعود إليه عقله .

المحاضرة التاسعة :

عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – { حَقُّ المُسلِمِ على المسلِمِ سِتٌ :إذا لقيتَهُ فسلِّمْ عليه ، وإذا دعاك فأَجِبْهُ ، وإذا استنصحكَ فانصَحْهُ ، وإذا عطس فَحَمِدَ الله فَشَمِّتْهُ ، وإذا مَرِضَ فَعُدْهُ ، وإذا ماتَ فاتْبَعْهُ . رواه مسلم .

معاني أهمِ مفردات الحديث :

= حق : المراد به : ما لا ينبغي تركُه ، ويكون فعله إما واجباً أو مندوباً ندباً مؤكداً شبيها بالواجب الذي لا ينبغي تركه .

= فسلِّمْ عليه : : قل له السلام عليك ، أي : اسم الله (السلام) عليك ؛ والمعنى : أي أنت في حفظ الله

= استنصحك : طلب منك النصيحة .

= فشمِّتْه أزل عنه شماتة الأعداء بالدعاء له .

= فعدهُ زُرْهُ في مرضه .

فوائد متعلقة باتباع الجنازة :

ففي الصحيحين ؛ عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال :

قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم - : { من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان ؛ قيل وما القيراطان ؟ قال : مثل الجبلين العظيمين

١. # معاني أهمِ مفردات الحديث :

٢. = سرف : حقيقة الإسراف : مجاوزة الحد في كل فعل أو قول ، وهو في الإنفاق أشهر.

٣. = مخيلة : أي : التكبر.

المحاضرة العاشرة :

دراسة لحديثين من باب (البر والصلة)

عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : { من أحبَّ أن يُبسَطَ له في رزقه ، وأن يُنْسَأَ له في أثَرِهِ؛ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ} . أخرجه البخاري .

معاني أهمِ مفردات الحديث :

= يُبْسطَ له في رزقه : أي : يُوَسع له في رزقه.

= ينسأ له : أي : يُؤَخَّر له من الإنساء وهو التأخير.

= في أثره : أي : في أجله .

= فليصل رحمه : المقصود بصِلَةُ الرَّحِم : هي كناية عن الإحسان إلى الأقربين من ذوي النسبِ والأصهارِ ضِدَّ ذلك قطيعةُ الرحم ..

الحديث الثاني :

عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : { من نفَّس عن مسلم كُرْبَة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن يسَّر على مُعسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ، والله في عون العَبدِ ما كان العبدُ في عون أخيهِ } . أخرجه مسلم.

معاني أهمِ مفردات الحديث :

= نفس : أزال .

= كربة : شدة عظيمة أوقعت صاحبها في الهم والغم .

= ستر مسلما : أي : أخفى ذنبه ولم يكشفه للآخرين

•

محاضرة 11

دراسة لحديثين من الباب الثالث

باب (الزهد والورع

الحديث الأول

عن النُّعمانِ بنِ بشيرٍ – رضي الله عنه – قال : سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول – وأهوى النعمان بإصْبَعَيْهِ إلى أُذُنيه - : { إنَّ الحلال بَيِّنٌ ، والحرام بين ، وبينَهما مُشْتَبِهاتٌ ، لا يَعْلمُهُن كثير من الناس ، فمن اتقى الشبهات اسْتَبْرَأَ لدينه وعِرضِه ، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام : كالراعي يرعى حول الحمى يُوشِك أنْ يقع فيه ، ألا وإنَّ لكلِّ مَلِكٍ حِمىً ، ألا وإنَّ حِمى الله مَحارمُهُ ، ألا وإنَّ في الجسد مُضْغَةً إذا صَلَحَتْ صَلَحَ الجسدُ كُلُّه ، وإذا فَسَدَتْ فسَد الجسدُ كُلُّه، ألا وَهِيَ القلبُ } متفق عليه .

 # معاني أهمِ مفردات الحديث :

= **الحلال بين** قد بينه الله تعالى ورسوله ؛ فلا يخفى حِلُّه .

= **الحرام بين** قد بينه الله تعالى ورسوله ؛ فلا تخفى حُرمتُه .

= **مُشْتَبِهاتٌ ، ويروى (مُشَبَّهات) و(مُشْبَهات) :** غير واضحات ؛بمعنى أنه خفي دليل حِلها ودليل حرمتها مترددة بين الحِلِّ والحُرمة .

= **اسْتَبْرَأَ :** حصل له البراءَة .

= **.. وعِرضِه :** عرض الإنسان هو موضع المدح والذم منه ؛ أي الأمور التي بذكرها يرتفع أو يسقط ، ومن جهتها يُحْمَدُ أو يُذم .

= **اسْتَبْرَأَ لدينه وعِرضِه :** أي : حصل له البراءَةُ من الذم الشرعي ، وصان عرضَه من ذم الناس .

= **.. وقع في الحرام :** يوشك أن يقع في الحرام ؛ إذ لو كان الوقوع في الشبهات وقوعا في الحرام لكانت الشبهات من قسم الحرام البين .

= **يُوشِك :** يَقْرُبُ .

= **لكل ملك حمى :** مكان اختص به نفسه ، وحظر على الآخرين دخوله

= **وإنَّ حِمى الله مَحارمُهُ :** ما حرَّمه الله تعالى من المعاصي كالزنى ، والقتل ، ونحوهما .

= **ألا :** (همزة استفهام مع لا النافية) تستعمل للتنبيه مع التأكيد على تحقق ما بعدها .

لا تنسونا من دعائكم أختكم جواانا

= مضغة : هي القطعة من اللحم ؛ سُمِّيت بذلك لأنها تمضغ في الفم لصغرها .

عن ابن عمر – رضي الله عنهما – قال : أخذ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بِمَنْكِبَيَّ فقال : { كُنْ في الدنيا كأنك غريبٌ أو عابرُ سبيل } وكان ابن عمر – رضي الله عنهما – يقول :" إذا أمسيتَ فلا تنتظرِ الصباحَ وإذا أصبحت فلا تنتظرِ المساءَ ، وخذ من صحتك لسَقَمِكَ ، ومن حياتك لموتِكَ " . أخرجه البخاري

معاني أهمِ مفردات الحديث :

= بِمَنْكِبَيَّ : يروى بالإفراد والتثنية ؛ وهو مَجْمَعُ العضُدِ والكتف .

= غريب : الغريب هو من لا مسكنَ له يأويه ، ولا سكنَ يأنسُ به ، ولا بلدَ يستوطنُ فيه .

= عابر سبيل : هو المسافر الذي لا يستقرّ حتى يصل إلى وطنه . والمقصود بالسبيل : هو الطريق .

= لسَقَمِكَ : أي : لمرضك . .

محاضرة ١٢

دراسة لثلاثة أحاديث من الباب الرابع

باب (الترهيب من مساوىء الأخلاق)

الحديث الأول

عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : { ليس الشديدُ بالصُّرَعَةِ ؛ إنَّما الشديدُ الذي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عند الغَضَبِ } متفق عليه .

معاني أهمِ مفردات الحديث :

= الصُّرَعَة : على زنة هُمَزَةٍ ؛ كثير الصرع ِ لغيره - (فهو قوي بدنيا ، ولقوته يصرع الناس كثيرا) - .

= الشديد : هو من عنده شدة ؛ أي : قوة معنوية ؛ تمكنه من إمساك نفسه (عند الغضب) .

= الغضب : حقيقة الغضب حركة النفس إلى خارج الجسد لإرادة الانتقام ؛ فهو استجابة لانفعال يتميز بالميل إلى الاعتداء

لا تنسونا من دعائكم أختكم جواانا

عن ابن مسعود – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : { سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر} متفق عليه .

معاني أهمِ مفردات الحديث :

= سباب : والسبُّ لغة : ؛ الشتم والتكلم في عرض الإنسان .

= المسلم : المراد به : المسلم الكامل الإسلام ؛ الذي ظاهره الاستقامة واجتناب المعاصي .

= فسوق : وهو لغة : الخروج ، وشرعا : الخروج من طاعة الله .

= قتاله : أي : مقاتلته .

= كفر : كفر النعمة والإحسان وأُخُوة الإسلام ؛ وليس المراد به حقيقة الكفر الذي هو خروج عن ملة الإسلام

- عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أنَّ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال:{ أتدرون ما الغيبة ؟} ، قالوا : الله ورسوله أعلمُ ، قال : { ذِكْرُكَ أخاكَ بما يَكْرَهُ} ، قيل : أفرأيتَ إن كان في أخي ما أقول ؟ قال : { إن كان فيه ما تقول فقد اغتَبْتَهُ ، وإن لم يَكُنْ فيه فقد بهتَّهُ } أخرجه مسلم .
- # معاني أهمِ مفردات الحديث :
- = الغيبة : ذِكْرُ الغائب بما يكرهه .

=أخاك : أي: أخُ الدين ؛ قال تعالى : { إنما المؤمنون إخوة } .

= أفرأيتّ : أخبرني .

= بهتَّهُ : بهته بهتا وبُهتانا ؛ أي : قال عنه ما لم يفعل .

محاضرة ١٢

دراسة لحديثين من الباب الخامس

باب (الترغيب في مكارم الأخلاق)

الحديث الأول

عن ابن عمر – رضي الله عنهما – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : { الحَياءُ مِنَ الإيمَانِ} متفق عليه .

معاني أهمِ مفردات الحديث : الحياءُ : تعريفه لغة : تغيرٌ وانكسار يلحقُ الإنسان منْ خوف ما يُعابُ بهِ .

- تعريفه شرعا : خُلُقٌ يبعثُ على اجتناب القبيح، ويمنعُ من التقصير في حقِّ ذي الحقِّ .

الحديث الثاني

عن تَميمٍ الدَّارِيّ – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : { الدِّينُ النصيحةُ – ثلاثاً -} قلنا : لمن هي يا رسولَ الله ؟ قال :{ للهِ ، ولكِتابِهِ ، ولِرسولِهِ ، ولأَئِمةِ المسلمين ِ وعامَّتِهِمْ } أخرجه مسلم .

ترجمة الصحابي الراوي للحديث : هو أبو رُقَيَّةَ ، تميمُ بنُ أوسِ بنِ خارجةَ . نُسِبَ إلى جده (دارٍ) ، وقيل (الديريُّ) نسبة إلى دير كان فيه قبل الإسلام ، وكان نصرانيا فأسلم سنة تسع ٍ (٩هـ) ، كان عابدا كثير التهجد ؛ قام ليلة بآية حتى أصبح – وهي قوله تعالى :{ أم حَسِبَ الذين اجترحوا السيئاتِ أنْ نجعلَهُم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواءً مَحياهُم ومَماتُهُم ساءَ ما يحكمون} الجاثية : ٢١ –، سكن المدينة ثم انتقل منها إلى الشام ، ليس له في صحيح مسلم إلا هذا الحديث ، وليس له في صحيح البخاري شيء ، وليس في الصحيحين والموطأ داريٌّ ولا ديريٌّ إلا هو (أي : تميم – رضي الله عنه -) .

معاني أهمِ مفردات الحديث :

= الدين : معناه لغة الطاعة ؛ والمقصود به هنا دين الإسلام .

= النصيحة : بمعنى أخْلَصَ ؛

= الدين النصيحة : أي : عِماد الدين وقوامُه النصيحة !

= ثلاثا قالها ثلاث مرات .

= لمن هي : من يّسْتَحِقُّها .

-

المحاضرة ١٤

دراسة لحديثين من الباب السادس

باب (الذكر والدعاء)

الحديث الأول

عن أبي هريرة – رضي الله تعالى عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: { ما جلس قومٌ مجلساً يذكُرونَ اللهَ إلا حفَّتهُم الملائكةُ ، وغشيتهمُ الرحمةُ ، وذكرهمُ الله فيمن عِندَهُ } أخرجه مسلم.

معاني أهمِ مفردات الحديث :

= يذكرون الله : الذكرُ: وهو ما يجري على اللسان والقلب ؛ والمراد به ذكرُ الله سبحانه بالتسبيحِ والتحميدِ والتهليلِ والذكرُ حقيقة في ذكرِ اللسان ، و الذكرِ باللسانِ والذكرُ بالقلبِ فهو أكمَلُ

الحديث الثاني

عن شدّاد بنِ أوْسٍ – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : { سيدُ الاستغفارِ أن يقولَ العبدُ : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ، خلقتني وأنا عبدُكَ ، وأنا على عهدِكَ ووعدكَ ما استطعت ، أعوذُ بكَ من شرِّ ما صنعتُ أبوءُ لك بنعمتك علي ، وأبوءُ بذنبي فاغفر لي ، فإنَّه لا يغفر الذنوب إلا أنتَ } أخرجه البخاري .

معاني أهمِ مفردات الحديث :

= سيّدُ الاستغفار: السيد هو في الأصل الرئيس الذي يُقْصَدُ إليه في الحوائج ، ويُرْجَعُ إليه في الأمور ؛ ولمَّا كان هذا الدعاء جامعا لمعاني التوبة استُعيرَ له اسم السيد ؛ ففيه الإقرار لله تعالى بالربوبية والألوهية .. .

= وأنا عبدك : جملةٌ مؤكدةٌ لقوله { أنت ربي } ، ويحتملُ أنها بمعنى : وأنا عابدك .

= وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت : أي : وأنا على ما عاهدتُك عليه وواعدتُكَ من الإيمان بك ، وإخلاص الطاعة لك بقدر استطاعتي ، ومتمسكٌ به.

العهد : العهد الذي أخذه الله على عباده حيث أخرجهم أمثال الذَرِّ، وأشهدهم على أنفسهم : { ألست بربّكم } ؛ فأقرّوا له بالربوبية ،

= أعوذ بك : أعتصم بك وألتجئُ إليك .

= أبوءُ لك بنعمتك علي : أي: أعترف بها وأُقِرُّ.

= وأبوءُ بذنبي : أي أعترف به وأقر

لا تنسونا من دعائكم أختكم جواااانا